

Distr.: Limited  
16 May 2018  
Arabic  
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
الدورة الحادية والستون  
فيينا، ٢٠-٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٨

## مشروع قرار معنون "الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة"

مذكّرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

- ١- أكّدت الجمعية العامة في قرارها ٧٩/٧٢، المتعلق بالنظر في الذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، على أهمية الجزء الرفيع المستوى من الذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس+٥٠)، المقرّر عقده يومي ٢٠ و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٨ خلال الدورة الحادية والستين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، التي سيكون باب المشاركة فيها مفتوحاً أمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.
- ٢- وفي ذلك القرار، طلبت الجمعية العامة إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تقدّم مشروع قرار بشأن نتائج اليونيسبيس+٥٠ لتنظر فيه الجمعية العامة، في جلسة عامة، في دورتها الثالثة والسبعين.
- ٣- ووفقاً لطلب الجمعية العامة، فإنّ النص المتفق عليه لمشروع القرار المعنون "الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة"، بصيغته النهائية الموضوعة أثناء المشاورات التي جرت بين الدورتين في الفترة من ٧ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠١٨ وكان باب المشاركة فيها مفتوحاً أمام جميع الدول الأعضاء، يُقدّم طيّه إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بغية إقراره في اليوم الأول من الجزء الرفيع المستوى من اليونيسبيس+٥٠، يوم ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨ (انظر المرفق). ويتوقع من اللجنة أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار هذا في دورتها الثالثة والسبعين.



## المرفق

مشروع قرار معنون "الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة  
الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض  
السلمية: الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة"

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٤٥٣ ألف (د-٢٣) المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٨،  
و٩٠/٣٧ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، و٦٨/٥٤ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر  
١٩٩٩، و٢/٥٩ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، و٧٩/٧٢ المؤرخ ٧ كانون الأول/  
ديسمبر ٢٠١٧،

وإذ تسلّم بأن الذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف  
الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية تتيح فرصة فريدة للدول الأعضاء للتفكير في أكثر  
من ٥٠ عاماً من الإنجازات في استكشاف الفضاء واستخدامه ورسم مساهمة اللجنة المستقبلية في  
الحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي،<sup>(١)</sup> في وقت يتنامى فيه انخراط عدد متزايد من المشاركين،  
الذين يمثلون الأجهزة الحكومية والكيانات غير الحكومية على السواء، بما في ذلك القطاع الصناعي  
والقطاع الخاص، في مشاريع لاستكشاف الفضاء واستخدامه وتنفيذ أنشطة فضائية،

واقتراناً منها بأن اليونسيسيس+٥٠ يتيح أيضاً فرصة فريدة للدول الأعضاء للتطلع إلى  
المستقبل عن طريق تعزيز أدوار وأنشطة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها  
الفرعية العلمية والتقنية ولجنتها الفرعية القانونية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة  
بوصفها منابر فريدة للتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في إطار  
الوفاء بولاية كل منها،

وإذ تشدد على أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولجنتها الفرعيتين،  
بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وفرت، خلال الخمسين سنة الماضية، منابر فريدة لتعزيز  
التعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية على جميع المستويات، وتشجيع الحوار فيما بين الدول  
المرتادة للفضاء والدول الحديثة العهد بارتياحه، وزيادة جهود بناء القدرات لفائدة البلدان النامية،  
ومواصلة تشكيل الحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي لما فيه مصلحة البشر وكوكب الأرض،

واقتراناً منها بأن تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠<sup>(٢)</sup> وإطار سنداي للحد  
من مخاطر الكوارث لفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ ووفاء الدول الأطراف في اتفاق باريس<sup>(٣)</sup> بالتزاماتها  
يتطلب تعزيز التنسيق بين تلك الدول وتقديمها للدعم على جميع الأصعدة الدولية، بما في ذلك من  
خلال تحسين إمكانية الحصول على البيانات المستمدة من الفضاء والتطبيقات والبنى التحتية الفضائية،

(١) انظر الوثيقة A/AC.105/1137.

(٢) قرار الجمعية العامة ١/٧٠.

(٣) انظر FCCE/CP/2015/10/Add.1، المقرر ١/م أ-٢١، المرفق.

وإذ تلاحظ بارتياح الأنشطة المضطّعة بها في إطار الدعم القيمّ المقدّم للدول الأعضاء من برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر)، وإذ تسلّم بالمساهمات القيّمة التي تقدّمها شبكة مكاتب الدعم الإقليمية التابعة له، مع الإقرار بالحاجة إلى تعزيز هذا البرنامج للتأكد من أنه قادر بشكل كامل على تقديم الحلول والخدمات في إطار ولايته المقرّرة والاستجابة على نحو ملائم لاحتياجات البلدان النامية،

وإذ تسلّم بأهمية ما تقدمه المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، من أنشطة في مجال بناء القدرات والتعليم والتدريب، خاصة لفائدة البلدان النامية، وضرورة تعزيزها من أجل رفع قدراتها الإجمالية،

وإذ تسلّم أيضاً بالدور الهام الذي تؤديه المبادرات المتخذة على الصعيد الوطني والإقليمي والأقليمي وعلى الأصعدة الدولية الأوسع، بما في ذلك المبادرات المتخذة تحت رعاية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، في تعزيز التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية من أجل تحقيق النمو والتنوع المستمرين للأنشطة الفضائية،

وإذ تسلّم كذلك بأن علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها تضطلع وستواصل الاضطلاع بدور هام في تحقيق خطة التنمية المستدامة الشاملة لعام ٢٠٣٠ وأهداف وغايات التنمية المستدامة الواردة فيها، التي تكنسي أهمية حاسمة للبشرية ولكوكب الأرض،

وإذ تشدّد على الحاجة إلى بناء شراكات أقوى وتعزيز التعاون والتنسيق الدوليين في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية على جميع المستويات وفيما بين المشاركين الذين يمثلون الأوساط الفضائية، بغية تعزيز إسهام الأنشطة الفضائية في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف وغايات التنمية المستدامة الواردة فيها،

وإذ تعيد التأكيد على أنّ جميع البلدان، بصرف النظر عن درجة تطورها الاقتصادي أو العلمي، تشارك في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وتسهم فيه وتستفيد منه،

وإذ تشدّد على الحاجة إلى ضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وبخاصة الحاجة إلى مواجهة التحديات الهامة التي يطرحها الحطام الفضائي، واقتناعاً منها بضرورة القيام، عن طريق لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بتوطيد التعاون الدولي من أجل تحقيق تلك الأهداف والمساهمة في تحقيق رؤية مشتركة للمستقبل في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ولفائدة البشرية أجمعها ومصالحها،

واقتراناً منها بأنّ كفالة أن يظل الفضاء الخارجي بيئة تشغيلية مستقرة وآمنة صالحة للاستخدام من جانب الأجيال الحالية والمقبلة من شأنها أن تكون متسقة مع المبادئ الراسخة الواردة في معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى،<sup>(٤)</sup>

(٤) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٦١٠، الرقم ٨٨٤٣.

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء إمكانية حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وإذ تضع في اعتبارها أهمية المادة الرابعة من معاهدة الفضاء الخارجي،

وإذ تسلّم بضرورة أن تسهم جميع الدول الأعضاء، ولا سيما الدول التي لديها قدرات كبيرة في ميدان الفضاء، إسهاماً فعلياً في منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، من أجل تعزيز التعاون الدولي وتوطيده في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة تشجيع الانتفاع من الفوائد العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية للأنشطة الفضائية من خلال التعاون الدولي، وإذ تؤكد من جديد حرية قيام جميع الدول باستكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، دون أي تمييز أياً كان نوعه، وذلك على أساس المساواة ووفقاً للقانون الدولي،

وإذ تؤكد من جديد، في هذا الصدد، قرار الجمعية العامة ١٢٢/٥١ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ والمعنون "الإعلان الخاص بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصالحها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية"، وضرورة تعزيز التنفيذ الكامل له،

وإذ تدرك أهمية زيادة المعرفة بالفضاء الخارجي، بما في ذلك من خلال تعزيز الوصول إلى بيانات علوم الفلك والفضاء لفائدة البشرية،

واقتراناً منها بضرورة قيام لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين بمواصلة تناول المسائل الناشئة عن الأنشطة التجارية المضطلع بها في الفضاء الخارجي، والنظر في الطريقة التي يمكن بها لهذه الأنشطة أن تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تسلّم بما شهدته هيكل الأنشطة الفضائية ومحتواها من تغييرات هامة، تجسّدت في ظهور تكنولوجيات جديدة وتزايد عدد المشاركين في هذه الأنشطة، وإذ تسلّم، في هذا الصدد، بما لتعزيز الحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي من فائدة،

وإذ تكرر التأكيد، في هذا الصدد، على دور معاهدة الفضاء الخارجي بوصفها حجر الزاوية في النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي، وإذ تكرر التأكيد أيضاً على أن المعاهدة تجسد المبادئ الأساسية للقانون الدولي للفضاء، واقتراناً منها بأن المعاهدة ستظل توفر إطاراً لا غنى عنه للاضطلاع بأنشطة الفضاء الخارجي،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قامت، في إطار التحضير لليونسبيس+٥٠، بتحليل أثر مؤتمرات اليونسبيس الثلاثة التي عُقدت في أعوام ١٩٦٨ و ١٩٨٢ و ١٩٩٩، وكذلك الاستعراض المضطلع به في عام ٢٠٠٤، وتقييم دورها في الماضي والحاضر والمستقبل، وكذلك أدوار لجنتيها الفرعيتين ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، وإذ تلاحظ بارتياح أيضاً أن ذلك التقييم وفر الأساس لاختيار الأولويات المواضيعية السبع لليونسبيس+٥٠،<sup>(٥)</sup>

(٥) انظر الوثيقة A/AC.105/1137.

وإذ تلاحظ مع التقدير ما تضطلع به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتاها الفرعيتان ومكتب شؤون الفضاء الخارجي من أعمال متميزة من أجل وضع الأولويات المواضيعية السبع والأهداف والآليات ووثائق المعلومات الأساسية<sup>(٦)</sup> ذات الصلة باليونيسبيس +٥٠، والتي توفر منظوراً لإعداد خطة "الفضاء ٢٠٣٠"، وكذلك العمل المضطلع به في إطار الركائز الأربع المحددة، أي اقتصاد الفضاء ومجتمع الفضاء وتيسر الوصول إلى الفضاء ودبلوماسية الفضاء، وإذ تؤكد على أن الأولويات المواضيعية السبع لليونيسبيس +٥٠ تمثل نهجاً شاملاً لتناول المجالات الرئيسية التي تحدد معاً الأهداف الأساسية للعمل المستقبلي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين ومكتب شؤون الفضاء الخارجي في مجالات الشراكة العالمية من أجل الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء، والآفاق الحالية والمستقبلية للنظام القانوني للفضاء الخارجي والحوكمة العالمية للفضاء، وتعزيز تبادل المعلومات عن الأجسام والأحداث الفضائية، والإطار الدولي لخدمات طقس الفضاء، وتعزيز التعاون الفضائي من أجل الصحة العالمية، والتعاون الدولي من أجل خفض الانبعاثات وتعزيز قدرة المجتمعات على التأقلم، وبناء القدرات من أجل القرن الحادي والعشرين،

وإذ ترحب بالجزء الرفيع المستوى من اليونيسبيس +٥٠، المنعقد في فيينا يومي ٢٠ و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٨، لإحياء الذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية الذي شكّل خطوة هامة في اتجاه رسم المساهمة المستقبلية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في الحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي، بما في ذلك خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها في إطار التطوير الجاري لاستراتيجية شاملة، استناداً إلى العملية التحضيرية لليونيسبيس +٥٠، من أجل تعزيز إسهام الأنشطة الفضائية والأدوات الفضائية في إنجاز الخطط العالمية التي تتناول الشواغل الإنمائية المستدامة الطويلة الأمد للبشرية،

١- تلاحظ مع التقدير أن كلاً من العملية التحضيرية والجزء الرفيع المستوى لليونيسبيس +٥٠ أفضى إلى وثائق تهدف إلى بلورة رؤية شاملة وجامعة وذات توجه استراتيجي بشأن تعزيز التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، حيث يعتبر الفضاء محركاً رئيسياً ومساهمًا فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة لصالح جميع البلدان؛

٢- تدعو لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى مواصلة وضع خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها، استناداً إلى نتائج عملية اليونيسبيس +٥٠، وموافاة الجمعية العامة بنتائج أعمالها لكي تنظر فيها الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين؛

٣- تقرُّ بأهمية الشراكة العالمية وتعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وقطاع الصناعة وكيانات القطاع الخاص بغرض الوفاء بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها؛

(٦) تشمل الوثائق ذات الصلة ما يلي: A/AC.105/1129، A/AC.105/1131، A/AC.105/1160، A/AC.105/1161، A/AC.105/1162، A/AC.105/1163، A/AC.105/1164، A/AC.105/1165، A/AC.105/1166، A/AC.105/1168، A/AC.105/1169، A/AC.105/1170، A/AC.105/1171، A/AC.105/1172، A/AC.105/1173، A/AC.105/1174، A/AC.105/1175، A/AC.105/1180، A/AC.105/1181.

٤- تشجّع جميع الدول الأعضاء على مواصلة الترويج لجهود تعزيز التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، والحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي، والتصدي للتحديات التي تواجهها البشرية والتنمية المستدامة، وضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وتيسير تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية،<sup>(٢)</sup> والإسهام إسهاماً فعلياً في ذلك؛

٥- تشجّع أيضاً الدول الأعضاء على الاضطلاع بنشاط بالتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف والإقليمي والدولي الأوسع نطاقاً في مجال الفضاء بأشكال مختلفة، بما في ذلك بناء القدرات، وتبادل المعلومات والبنى التحتية، وتطوير مشاريع مشتركة وكذلك، عند الاقتضاء، إدماج التعاون في مجال الفضاء مع التعاون الاقتصادي والإئمائي، من أجل التشجيع على زيادة المشاركة في الأنشطة الفضائية بالنسبة للبلدان الحديثة العهد بارتياح الفضاء ومساعدة البلدان على تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

٦- تشدّد على ضرورة تعزيز التعاون الدولي واتخاذ المزيد من التدابير المنسقة لكفالة استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها لخدمة أهداف التنمية المستدامة وتحسين حالة البشرية؛

٧- تؤكّد مجدداً الدور الفريد الذي تضطلع به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعيتان، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة، باعتبارها منابر فريدة للتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، والحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي، وتطوير القانون الدولي للفضاء، وتعزيز الحوار فيما بين الدول المرتادة للفضاء والدول الحديثة العهد بارتياح الفضاء، وتشجيع توسيع دائرة مشاركة جميع البلدان في الأنشطة الفضائية، بما في ذلك من خلال أنشطة بناء القدرات؛

٨- تؤكّد ضرورة قيام لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بالنظر في تعزيز دورها وأنشطتها، وأدوار وأنشطة لجنّتها الفرعيتين، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بهدف مواءمتها مع الاحتياجات المتغيرة التي تستبينها اللجنة، واضعة في اعتبارها بوجه خاص خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها، متى جرى إقرارهما؛

٩- تعرب عن اقتناعها بأهمية مواصلة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنّتها الفرعيتين ومكتب شؤون الفضاء الخارجي تنسيق الجهود بغرض تعزيز تطبيق معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي كوسيلة لتعزيز الطابع العالمي لهذه المعاهدات؛

١٠- تشجّع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي لم تفعل ذلك بعد على النظر في أن تصبح أعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية؛

١١- تشجّع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي على مواصلة الوفاء بالولايات المنوطة بكل منهما، والتعاون والتنسيق مع سائر الكيانات ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة، وتدعو اللجنة إلى استكشاف سبل تحسين التعاون والتنسيق، حسب الاقتضاء، مع المنظمات الدولية الأخرى بشأن الأنشطة ذات الصلة بالفضاء؛

١٢ - تشدد على الحاجة إلى تعزيز التنسيق والترابط بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين، بمساعدة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، فيما يتعلق بتناول بنود جدول الأعمال الخاصة بكل منها على نحو جامع وشامل يجمع بين الأبعاد العلمية والتقنية والقانونية والمتعلقة بالسياسات، من أجل تحقيق جملة أهداف منها استخدام الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة على الصعيد العالمي، استشرافاً لعام ٢٠٣٠ وما بعده؛

١٣ - تحث الأمين العام على النظر في كفاية الموارد التي توفر لمكتب شؤون الفضاء الخارجي في إطار اضطراره بدوره كأمانة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين وكفالة قدرة المكتب على تنفيذ ولايته بشكل كامل وفعال، بما في ذلك أنشطة بناء القدرات لفائدة الدول الأعضاء في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، وكذلك في مجال قانون الفضاء وسياساته، مع مراعاة وضع خطة "الفضاء ٢٠٣٠"؛

١٤ - تدعو الدول الأعضاء وسائر الجهات المانحة إلى التبرع بموارد خارج إطار الميزانية لتحقيق هذه الأغراض، وفقاً لقواعد الأمم المتحدة وإجراءاتها.